

إعلام الوري بأعلام الهدى

[415] ويهتك عليه حجاب به (1). وفي رواية محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام فقال الحسين لها: (قدما أنت هتكتي حجاب رسول الله وادخلت بيته من أبغضه، إن الله سائلك عن ذلك، إن أخي أمرني أن أقربه من رسول الله ليجدد به عهداً) إلى آخر كلامه. قال: ثم تكلم محمد بن الحنفية فقال: يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك عداوة لبني هاشم! قال: فأقبلت عليه وقالت: يا ابن الحنفية، هؤلاء بنو الفواطم يتكلمون فما كلامك؟ فقال الحسين عليه السلام: (وأنى تفقدين (2) محمداً من الفواطم، فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم: فاطمة بنت عمران بن عائد، وفاطمة بنت ربيعة، وفاطمة بنت أسد). فقالت عائشة: نحوا ابنكم واذهبوا، فإنكم قوم خصمون. فمضى الحسين بالحسن عليهما السلام إلى البقيع ودفنه هناك (3). (1) ارشاد المفيد 2: 71، كشف الغمة 1: 585، ونحوه في: مقاتل الطالبين 740، ودلائل الإمامة: 61، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 16: 49. (2) كذا في نسخنا، وفي الكافي: تبعدين. وهو الصواب. (3) الكافي 1: 240 / ضمن حديث 3. (*)